الخليج

سياسة, أوكرانيا

19 مارس 2022 11:47 صباحا

الرئيس الأوكراني يوجّه رسالة جديدة إلى روسيا

لفيف – رويترز

دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، السبت، إلى إجراء محادثات سلام شاملة مع روسيا لوقف غزوها لبلاده، وإلا استغرق الأمر «عدة أجيال» قبل أن تتعافى موسكو من الخسائر التي تكبدتها في الحرب.

ومنذ شن الهجوم في 24 فبراير، توقف تقدم القوات الروسية إلى حد بعيد في ظل المقاومة الشديدة التي تواجهها، حتى مع اقتحام العاصمة كييف. وفي محاولة لاستعادة القوة الدافعة، فرضت حصاراً على مدن وأحالت مناطق حضرية إلى أنقاض.

ودوت صافرات الإنذار في وقت مبكر من صباح السبت في مناطق كييف وتشرنيهيف وجيتومير، لكن لم ترد تقارير عن وقوع هجمات جديدة.

وفرض الغرب عقوبات غير مسبوقة على روسيا بهدف عزل اقتصادها، لكن هذه العقوبات لم تنجح في وقف ما أسماه الرئيس فلاديمير بوتين «عملية خاصة» لتقليص القدرات العسكرية لأوكرانيا وتخليص حكومتها من «الطابع النازي».

وبعد أن قالت روسيا إنها «تضيق الخناق» على ميناء ماريوبول الرئيسي، أقرت وزارة الدفاع الأوكرانية الجمعة بأنها فقدت «مؤقتاً» الوصول إلى بحر آزوف الذي يربطها بالبحر الأسود، مما سيمثل خسارة كبيرة لكييف.

وقال زيلينسكي في وقت مبكر من اليوم السبت «أريد أن يسمعني الجميع الآن وخاصة في موسكو. حان وقت الاجتماع وحان وقت الحديث، لقد حان الوقت لاستعادة وحدة أراضي أوكرانيا واسترجاع العدالة. وإلا، فإن خسائر روسيا ستكون من الشدة بدرجة ستجعل التعافي منها يستغرق أجيالاً».

في غضون ذلك، قال حاكم منطقة لوغانسك الأوكرانية سيرهي جايداي إن ممراً إنسانياً لعمليات الإجلاء سيُفتح في المنطقة صباح السبت.

وأشارت روسيا وأوكرانيا إلى حدوث قدر من التقدم الأسبوع الماضي في المحادثات الرامية لإيجاد صيغة سياسية، تضمن لأوكرانيا حماية أمنية خارج حلف شمال الأطلسي.

لكن أوكرانيا قالت إن وقف إطلاق النار فوراً وانسحاب القوات الروسية لا يزال ضرورياً، ويتهم كل طرف الآخر بالتلكؤ في المحادثات.

وتعهد بوتين بمواصلة الغزو إلى حين نجاح أهدافه ووعد عشرات الآلاف من الجماهير التي أخذت تلوّح بالعلم الروسي في ملعب لكرة القدم في موسكو الجمعة بأن روسيا «ستنجز كل خططها بالكامل».

.أما الولايات المتحدة فقد حذرت مراراً من أن روسيا قد تتجه بطلب المساعدة إلى الصين، أكبر قوة لم تندد بالهجوم

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©